أنشودة الفلاح الأحسائي

أنا الفلاحُ تعصف بي رياحي على جمّارة العشقِ المباحِ
أعبّئ من (غلال) العمرِ تمري وأعصر للورى دبسَ انشراحي
حملتُ النهر عذبًا فوق زندي وأشربُ من شبا قيحِ الجراحِ
أنامُ وسادتي فأس المآسي وأصحو فوق مسحاةِ الضواحي
أعلّلُ بالحكايا طولَ يومي وأضحكُ من صباياها الملاحِ
على جسدي ملامح جذعُ نخلٍ وفي روحي طلائعُ من أقاحي
أوزّعُ في زوايا الروح مني على إيقاع فاختةٍ نواحي
أُشذّبُ ما تطاولَ من رغابي وأشكلُ ريشَ نَزْغي من جناحي
جذوري عند أهلي عبد قيسٍ عذوقي بين نجدٍ والبطاحِ
بذرت الحبّ في الآناء حتى تفيض الأرض أشجارَ انشراحِ
أنا للحَبّ بيدره المصفّى أنا للحُبّ أضحيةُ الأضاحي
حديثي للنخيل حديثُ قدسٍ ولكن فات أصحابَ الصحاحِ
عشقت الجذعَ لستُ سواه أهوى أعانقُه على شَرَكِ الرياحِ
وينقدح الغرامُ فهل رأيتم مغامرةً على وضحِ الصباح؟